

شرح صحيح مسلم (843) 'جواز الجماعة في النافلة' (ح 856)

066) للشيخ مصطفى العدوي تاريخ 8 6 1202

مصطفى العدوي

الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد الامين وعلى اله وصحبه فمن دعا بدعوته الى يوم الدين وبعد قال الامام مسلم رحمه الله في كتاب المساجد ومواضع الصلاة - [00:00:01](#)

تحت باب جواز الجماعة في النافلة والصلاة على حصير وخمرة وثوب وغيرها من الطاهرات حدثنا يحيى ابن يحيى رواه التميمي النيسابوري قال قرأت على مالك وهو مالك ابن انس امام دار الهجرة - [00:00:25](#)

عن اسحاق بن عبدالله بن ابي طلحة عن انس بن مالك ان جدتهم ملايكة دعت رسول الله صلى الله عليه وسلم لطعام صنعته فاكل منه ثم قال قوموا فاصلي لكم - [00:00:48](#)

قال انس بن مالك فقمتم الى حصير لنا قد اسود من طول ما لبس طول ما لبس يعني افترش ترى شو زمنا طويلا فاسود فنضحته بماء اقام عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:01:09](#)

وصففت انا واليتيم وراءه والعجوز من ورائنا فصلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين ثم انصرف فيه جواز صلاة النافلة في جماعة وان المرأة وحدها تكون صفا لان انس واليتيم - [00:01:32](#)

طلوا خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم والمرأة خلفهم والعجوز ايضا في ان اليتيم ان الطفل الصغير يقوم مقام الكبير ايضا في الاصطفا فلو لم تكن له قيمة لوقف انس بجوار رسول الله - [00:02:00](#)

عليه الصلاة والسلام قال حدثنا شيبان بن فروخ وابو الربيع كلاهما عن عبد الوارث قال شيبان حدثنا عبد الوارث عن ابي التياح عن انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:02:24](#)

احسن الناس خلقا فربما تحضر الصلاة وهو في بيتنا فيأمر بالبساط الذي تحته فيكنس ثم يمضج ثم يؤم رسول الله صلى الله عليه وسلم ونقوم خلفه فيصلي بنا وكان انبساطهم من جريد النخل - [00:02:49](#)

كان بساطهم من جريد النخل ده ثاني زهير بن حرب حدثنا هاشم بن القاسم تتناسى سليمان عن ثابت عن انس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم علينا وما هو الا انا وامي وام حرام خالتي - [00:03:12](#)

فقال قم فليصلي بكم في غير وقت صلاة يعني في غير وقت فريضة فصلى بنا فقال رجل لثابت اين جعل ان انس منه قال جعله عن يمينه هذه اللفظة مرسله يا عبدالرحمن - [00:03:37](#)

ثابت لم يجد القصة لكن هل يحمل على انه اخذها من انس وجه ثم دعا لنا اهل البيت بكل خير من خير الدنيا والاخرة. فقالت امي يا رسول الله هو يدملك ادعو الله له - [00:03:57](#)

قال فدعى لي بكل خير كان في اخر ما دعا لي به ان قال اللهم اكثر ما له وولده ويبارك له فيه فبارك له فيه في رواية اخرى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:04:16](#)

طل به اي بانس وبامه او خالته قانون عن يميني واقام المرأة خلفنا دون ذكر لليتيم هنا ايضا قال حدثني يحيى ابن يحيى التميمي احدثنا يحيى ابن يحيى التميمي اخبرنا خالد بن عبدالله - [00:04:34](#)

ها هو حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبه قال حدثنا عباد ابن العوام كلاهما عن الشيباني عن عبدالله بن شداد قال حدثني ميمونة زوج النبي

صلى الله عليه وسلم قالت - [00:04:57](#)

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي وأنا حزاءه وربما اصابني ثوبه اذا سجد وكان يصلي على خمرة. الخمرة السجادة صلاة

الجماعة في نافلة يعني يصلي ويهزأ بمحاذاته ان كان يصلي وهي حذاءه - [00:05:12](#)

الشاهد منه لصلاة الجماعة طيب قال وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وابو قريه حدثنا ابو معاوية ها هو حدثني سويد بن سعيد ومتكلم

فيه لو ان لي سيفاً ورحماً لغزوت سويدا. قال ابن معين - [00:05:37](#)

حدثنا علي ابن موسى جميعاً عن الاعمش ها هو حدثني اسحاق ابن ابراهيم واللفظ له مرن عيسى ابن يونس حدثنا الاعمش عن ابي

سفيان عن جابر قال ده تمام ابو سعيد خدرية انه دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:06:05](#)

ووجده يصلي على حصير يسجد عليه هذا وبالله تعالى التوفيق. الحديث حديثان الاخير ان ليس فيهما صلاة الشخص في جماعة

هذا وصل اللهم على النبي وسلم والحمد لله رب العالمين - [00:06:21](#)